الأمم المتحدة EP

Distr.
GENERAL

UNEP/POPS/EGB.2/3
12 December 2003

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

فريق الخبراء المعني بأفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية

الدورة الثانية
فيلاريكا، شيلي ٨-١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣

التقرير الصادر عن الدورة الثانية لفريق الخبراء المعني بأفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية[١]

أولاً - افتتاح الدورة

١- عقدت الدورة السادسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية لاتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة في الفترة من ١٧ إلى ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ في جنيف، سويسرا، وأنشئ فريق الخبراء المعني بأفضل التقنيات المتاحة (BAT) وأفضل الممارسات البيئية (BEP)، لوضع المبادئ التوجيهية بشأن أفضل التقنيات المتاحة ومبادئ توجيهية مؤقتة بشأن أفضل الممارسات البيئية المتعلقة بأحكام المادة ٥ والمرفق جيم من الاتفاقية.

٢- عقدت الدورة الأولى لفريق الخبراء بشأن أفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية في منتزه ريسيرش تريانجل، في شمال كارولينا، الولايات المتحدة الأمريكية من ١٠ إلى ١٤ آذار/مارس ٢٠٠٣.

٣- وعقدت الدورة الثانية لفريق الخبراء في فندق فيلاريكا، بارك ليك، فيلاريكا، شيلي في الفترة من ٨ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣. وافتتحت الدورة الساعة التاسعة صباح الاثنين، ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ على يد السيد سيرجيو فيفز (شيلي)، الرئيس المشارك لفريق الخبراء.

(١) لم تحرر هذه الوثيقة رسميا.

290104 K0470074

لدواعي الإقتصاد في النفقات يوجد عدد محدود من هذه الوثيقة ويرجى من المندوبين التفضل بإصطحاب نسخهم إلى الإجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

٤- وأثناء افتتاح الدورة ألقيت بيانات من جانب السيد إيروين جيدنشواجر، عمدة فيلاركا، والسيد جون بوسيني (كندا)، رئيس لجنة التفاوض الحكومية الدولية (وتلاه السيد وايتلو، نائب مدير إدارة المواد الكيميائية لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة)، ومن جانب الرئيسين المشاركين لفريق الخبراء وهو السيد روبرت كلاّم (الولايات المتحدة الأمريكية) والسيد فيفز.

٥- لفت السيد جيدنشواجر الاهتمام إلى المجتمع المحلي متعدد الثقافات، وإلى الجمال الطبيعي الذي تتمتع به فيلاريكا. وقال إن هذا المجتمع المحلي يعمل معاً للحفاظ على البيئة الجميلة للمحيط، وأن ذلك قد تحقق من خلال التوعية. فتوعية الأطفال والشباب بشأن المسائل البيئية قد عدل من تفكير الأجيال السابقة الذي كان يتصور بأن البيئة تتسامح إلى ما لا نهاية. وأثنى على الخبرات الموجودة أثناء هذه الدورة، وأعرب عن أمله في أنها سوف تطور توجيهات يمكن تنفيذها بصورة ملموسة.

٦- تلا السيد وايتلو بيانا من السيد بوسيني جاء فيه أن فريق الخبراء المعني بأفضل التقنيات المتاحة/أفضل الممارسات البيئية قد أنشئ إدراكا لأن البلدان سوف تحتاج إلى المساعدة للوفاء بتلك الالتزامات التي ترتبها الاتفاقية والخاصة بالملوثات العضوية الثابتة المنتجة بصورة غير مقصودة. وأن البلدان التي تقوم بإعداد خطط التنفيذ الوطنية قد شددت على حاجاتها إلى الإرشاد، مثلما فعلت الدورة السابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية التي استمعت إلى تقرير بشأن التقدم الذي أحرز أثناء الدورة الأولى لفريق الخبراء. وقال إنه بتوقيع ٤١ بلداً على الاتفاقية، فإن من المتوقع لها أن تدخل حيز السريان في أيار/مايو ٢٠٠٤ بالاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف المقرر عقده في أيار/مايو ٢٠٠٥. ولذا فإن مشروع التوجيهات ينبغي أن يكون جاهزا بنهاية ٢٠٠٤ لكي يبحثه الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف. وأشاد بالعمل الكبير الذي أنجزه أعضاء فريق الخبراء فيما بين الدورات، والذي يشكل أساسا سليماً لأحراز تقدم طيب خلال هذه الدورة، وأختتم بيانه بتوجيه الشكر إلى حكومات كندا وألمانيا وسويسرا والولايات المتحدة الأمريكية لمساهمتها المالية في الدورة، ولحكومة شيلي لاستضافتها ودعمها وتيسيرها للتحضيرات لهذه الدورة.

٧- رحب السيد فيفز بالمشاركين نيابة عن حكومة شيلي، ووجه الشكر إلى الحكومات التي قدمت مساهمات مالية إلى الدورة. وأحاط علماً بأن العمل قد يسير بخطى حثيثة، وأن تقدماً ممتازاً قد أحرز فيما بين الدورات، والذي وجه الشكر بسببه إلى مُنَسقي الورقات التي أعدت أثناء تلك الفترة. وأضاف أن الهدف النهائي هو مساعدة البلدان النامية، وأنه بوضع ذلك في الاعتبار فإن الفريق يحتاج إلى وضع توجيهات واقعية وعملية وقابلة للتطبيق تتناسب مع ظروف البلدان النامية. وقال إن التهديد الحقيقي يتمثل في صعوبة السيطرة على الممارسات الشائعة لإدارة الأنشطة الصغيرة والمتفرقة. وأختتم بيانه بالإشارة إلى الجدول الزمني الموضوع للإنتهاء من المهمة المسندة إلى فريق الخبراء من جانب اللجنة.

٨- لاحظ السيد كلاّم بأن فريق الخبراء يواجه جدول أعمال طموح، ولكن الخبرات المتوافرة في الدورة يمكن أن تساعد نحو تحقيق نتائج ايجابية ليس فقط بالنسبة للدورة ولكن بالنسبة للعمل الذي يتم فيما بين الدورة الحالية والاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف. ومع ذلك فقد ذكّر الدورة بأن الوقت المتوافر محدود، وأن هناك حاجة للاستمرار في التركيز على هدف إعداد مواد توجيهية قابلة للتطبيق. وقال إن

من المهم مراعاة المنظورات المختلفة لأفراد فريق الخبراء. وأختتم بتقديمه التهنئة للمنسقين المسؤولين عن إعداد الورقات في الفترة بين الدورتين الأولى والثانية لفريق الخبراء لما قاموا به من عمل ممتاز.

٩- ترد قائمة بالوثائق المتوافرة للدورة برسم الوثيقة UNEP/POPS/EGB.2/INF/13.

الحضور

١٠- حضر الدورة خبراء معينون حكوميون من الجزائر والأرجنتين واستراليا والنمسا وكندا وشيلي والجمهورية الدومينيكية وفيجي وفنلندا والغابون وألمانيا وجمهورية إيران الإسلامية وإيطاليا واليابان وكازاخستان وكينيا والمكسيك ومنغوليا والصرب والجبل الأسود وسنغافورة وسويسرا والولايات المتحدة الأمريكية وفنزويلا وزامبيا.

١١- وحضر ممثلون عن المنظمات الحكومية الدولية التالية والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة: برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية.

١٢- وبعثت المنظمات غير الحكومية التالية بممثلين: منظمة السِلْم الأخضر الدولية، المجلس الدولي لرابطات المواد الكيميائية، المجلس الدولي للتعدين والفلزات، الشَبكة الدولية للقضاء على الملوثات العضوية الثابتة، الرابطة الأوروبية للأسمنت، المجلس العالمي للكلور، والصندوق العالمي الدولي للطبيعة (World Wide Fund for Nature-International).

١٣ - وردت قائمة المشاركين في الوثيقة UNEP/POPS/EGB.2/INF/14.

ثانياً - المسائل التنظيمية

ألف - الترتيبات العملية

١٤- قدمت الأمانة موجزاً مختصراً للترتيبات العملية للدورة وقدمتها إلى فريق الخبراء.

١٥- وتبعاً للفرع ٧ من المرفق السابع من الوثيقة UNEP/POP/INC.6/22، واصل الخبراء التالية أسماؤهم للعمل كأعضاء في فريق الخبراء:

السيد روبرت كلام (الولايات المتحدة الأمريكية)	رئيس مشارك
السيد سيرجيو فيفز (شيلي)	رئيس مشارك

باء - تنظيم العمل

١٦- وافق فريق الخبراء على العمل في جلسات عامة من الساعة ٩,٠٠ إلى ١٢,٠٠ ظهراً، ومن الساعة ١,٠٠ ظهراً إلى ٥,٠٠ مساء، ومع إنشاء أفرقة فرعية وأفرقة عمل حسب الضرورة.

١٧- وأقر فريق الخبراء جدول العمل التالي:

١- افتتاح الدورة.

٢- مسائل تنظيمية:

(أ) ترتيبات عملية؛

(ب) تنظيم العمل ؛

(ج) تقرير الأمانة بشأن الأعمال فيما بين الدورات التي طلبها فريق الخبراء.

٣- وَضْع مبادئ توجيهية بشأن أفضل التقنيات المتاحة، وإرشادات مؤقتة بشأن أفضل الممارسات البيئية الخاصة بأحكام المادة ٥ من المرفق جيم لاتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة.

٤- التحضير للدورة التالية.

٥- مسائل أخرى.

٦- إعتماد التقرير.

٧- اختتام الاجتماع

١٨- كان معروضا على فريق الخبراء مذكرة تصورية للدور (UNEP/POPS/EGB.2/INF/1) أعدها الرئيسان المشاركان لفريق الخبراء ومذكرة من الأمانة بشأن جدول أولي للاسبوع (UNEP/POPS/EGB.2/INF/2). وقدم الرئيسان المشاركان توضيحاً للكيفية التي يتوقع بها سير الدورة خلال الاسبوع.

جيم - تقرير الأمانة بشأن الأعمال فيما بين الدورات التي طلبها الفريق العامل

١٩- قدمت الأمانة تقريراً شفهياً عن التقدم المحرز لاستكمال أعمال ما بين الدورتين حسبما طلب ذلك فريق الخبراء في دورته الأولى.

ثالثاً - تطوير مبادئ توجيهية بشأن أفضل التقنيات المتاحة، وتوجيهات مؤقتة بشأن أفضل الممارسات البيئية ذات الصلة بأحكام المادة ٥ والمرفق جيم من اتفاقية استكهولم

ألف - مجال عمل فريق الخبراء

٢٠- كان فريق الخبراء قد بحث شكل وطبيعة المبادئ التوجيهية والارشادات أثناء دورته الأولى، ولكنه لم يتمكن من حل جميع القضايا. ومع ذلك فقد اتفق على ادراج شكل محتمل للتوجيه والارشاد بشأن أفضل الممارسات البيئية ومبادئ توجيهية بشأن أفضل التقنيات المتاحة على النحو الوارد في المرفق ألف من تقرير الدورة الأولى لفريق الخبراء UNEP/POPS/EGB.1/4. وكان معروضاً على فريق الخبراء مذكرة، أعدتها الأمانة تستند إلى ذلك الهيكل تتعلق بالعناصر المحتملة للتوجيه والارشاد بشأن أفضل الممارسات البيئية والمبادئ التوجيهية بشأن أفضل التقنيات المتاحة(UNEP/POPS/EGB.2/2).

٢١- وافق فريق الخبراء على استبدال الصياغة الحالية وذلك بموجب البند جيم (٤)، "معايير الأداء"، من الفرع الثالث للمرفق للوثيقة UNEP/POPS/EGB.2/2 لتفادي ما يبدو من أن التوجيهات والارشادات تفرض معايير أداء أو قيم عليا للانبعاثات. وذكر بأن الفرع الخامس، "المرفقات"، والفرع السادس، "المراجع" في المرفق ينبغي شطبها من موقعها الحالي وإدراجها في كل من الجزء الثاني والجزء الثالث من الإرشادات والمبادئ التوجيهية لفئات المصادر.

٢٢- ناقش فريق الخبراء شكلاً محتملاً للوثيقة، ولاحظ بأن أشكال فئات المصادر المختلفة ينبغي أن تكون متماثلة بقدر الإمكان. وقد اعتبر الشكل المستخدم لمشروع المبادئ التوجيهية للعمليات الحرارية في الصناعة المعدنية أساسا طيباً. وقد يكون من الضروري ادراج عناصر لاعتبارات اجتماعية واقتصادية تميز بين المصادر الجديدة والقديمة، وتميز بين أفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية، وتدرج فرعاً ديباجياً، وفرعاً عاماً عن البدائل، وأفرعاً محددة عن مصادر البدائل كلما كان ذلك ممكناً. واعترافاً بالتنوع وبالتحديات التي تواجه البلدان النامية، فقد تم الإقرار بأن بعض التقنيات لدى البلدان الصناعية قد تمثل تحدياً من حيث تصديقها لدى تلك البلدان، ومن ثم فإنه يجب بحث النُهُج المحلية. وقد لوحظ أنه لأجل تبسيط الوثائق ينبغي ادراج القضايا الكامنة في جميع المصادر في فرع تمهيدي. وقد اقترح أن يشتمل هذا الشكل على قائمة محتويات لكل فئة من فئات المصادر، ومقدمة، والمصادر الحالية والمصادر الجديدة، وبدائل أفضل التقنيات المتوافرة وأفضل الممارسات البيئية، وموجز بالتدابير والمستويات القابلة للتحقيق وإعداد التقارير.

٢٣- كان معروضاً على فريق الخبراء ورقة بشأن توحيد الوثائق الأصلية (UNEP/POPS/EGB.2/3)، وأن يتم تنسيق إعدادها بواسطة السيد جوان كارلوس كولمبو من (الأرجنتين). وقدم السيد كولمبو مشروع صفحة للموقع الشبكي صُممت لتقديم معلومات موجزة عن الاتفاقية، إلى جانب معلومات عن توجيهات بشأن المصادر المحددة في الجزء الثاني والجزء الثالث، المصادر المحددة وأوجه الارتباط بالتوجيهات الخاصة بذلك المصدر والوثائق الأصلية، والمعلومات الأخرى ذات الصلة.

٢٤- اعتبر إنشاء الموقع الشبكي أداه مفيدة. واقترح أن يكون الموقع الشبكي قابلاً لنقله على قرص مضغوط (CD-ROM) أو CD - مصغر ذي ارتباطات تشعبية (hyperlinks) بمواقع شبكية. وقد اقترح كذلك وضع آليتي اخلاء مسؤولية وحماية للموقع ذلك على سبيل الإشارة إلى أن الوثائق الأصلية المرتبطة لن تتم المصادقة عليها بالضرورة من جانب فريق الخبراء. واقترح كذلك أنه ينبغي أخذ أي معلومات موجزة بصورة حرفية من التوجيهات. وينبغي مراعاة الارتباط بالمواقع التي تم استكمالها بصورة مستمرة لأجل التقليل من متطلبات الصيانة. ويمكن القيام بصيانة الموقع الشبكي المقترح واستكمال بياناته بواسطة الأمانة وذلك كجزء من وظيفتها كغرفة لتبادل المعلومات. وبالإضافة إلى الارتباط بالمواقع الشبكية الأخرى ذات الصلة، والدراسات الأكثر تفصيلاً، رؤى أن من المفيد ابراز المعلومات الخاصة بقصص النجاح.

باء - إطلالة على بحث البدائل في تطبيق أفضل التقنيات المتوافرة

٢٥- كان معروضاً على فريق الخبراء ورقة خاصة ببحث البدائل في تطبيقات أفضل التقنيات المتوافرة (UNEP/POPS/EGB.2/INF/4)، والذي تم تنسيق إعدادها بواسطة السيد جاك وينبرغ (الشبكة الدولية للتخلص من الملوثات العضوية الثابتة). وبالإشارة إلى المادة ٥ والمرفق جيم من الاتفاقية، قدم السيد وينبرغ الوثيقة ملاحظاً بصفة خاصة أنه ينبغي أن يكون هناك ميل نحو منع الملوثات العضوية الثابتة أو القضاء عليها بدلاً من الرقابة عليها. وقال إن التحدي يتمثل في كيفية ادراج الجانب المنعي في التوجيهات. واقترح أن يقدم جزء من توصية إلى الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف يمكن تطويرها كمنهجية لكيفية ادراج بحث البدائل كمركب رئيسي في المبادئ التوجيهية بشأن أفضل التقنيات المتاحة وتوجيهات بشأن أفضل الممارسات البيئية.

٢٦- وقد لوحظ أنه بالرغم من أن البدائل قد تم التطرق إليها أو صيغت بالنسبة لفئات مصادر محددة، فإن الأمر يحتاج إلى مقرر حول: كيفية ادراجها في التوجيهات، وأيها يجب ادراجه وفي أي فئة مصدر. فالبنسبة لبعض الخبراء، اعتبر تحديد البدائل لكل مصدر هو أفضل الخيارات، بينما رأى آخرون وضع اشارة عامة إضافية للبدائل في مقدمة التوجيهات. وسوف يوجد نص عن البدائل أيضاً في أجزاء كثيرة من أفضل الممارسات البيئية مثلاً في النص الخاص بنهج السياسات القطرية وأطرها. وقد نظر إلى القضية ليس فقط على أنها: أي البدائل هي المتاحة، ولكن أيها هي التي يمكن تطبيقها، أو ذات فائدة مشابهة لأي مرفق مقترح. وقد لوحظ أنه بينما يجري وضع منهجية لادراج البدائل، فإن وضع هذا النهج أمرٌ ممكن، وأن نقلها إلى الواقع العملي هو الأمر الأكثر تعقيداً. ولوحظ كذلك أن البلدان قد تواجه مصاعب في تقرير أي البدائل هي الأفضل بالنسبة لظروفها الخاصة، مع مراعاة الاعتبارات البيئية والاجتماعية والاقتصادية. واقترح اتباع نهج عملي ينظر في العمليات المتناوبة، وكذلك في الخيارات

داخل العملية. واقترح أيضاً أنه قد يكون من الأفضل وضع مبادئ خاصة بأفضل الممارسات البيئية وبدائل محددة لأفضل التقنيات المتاحة في متن التوجيهات والارشادات.

٢٧- تم إنشاء فريق اتصال يشترك في رئاسته السيد نيلسون مندى (زامبيا) والسيد وينبرغ لمناقشة الإجراءات الممكنة فيما يتعلق ببحث البدائل في مجال تطبيق أفضل التقنيات المتاحة.

٢٨- قدم السيد مندى تقريراً إلى الجلسة العامة مفاده أن فريق الاتصال المعني بالبدائل قد توصل إلى توافق في الآراء بشأن ادراج بدائل في التوجيهات والارشادات كاعتبار رئيسي، وكذلك بالنسبة لفئات مصادر محددة. وفي الحالات التي يتم فيها ادراج مثل هذه البدائل المحددة فإن ذلك في شكل اشارة إلى التدابير الممكنة. وكان فريق الاتصال قد وافق على التمسك بالنص الذي أشير إليه أصلاً في المرفق جيم الجزء الخامس وألف وباء والمرفق واو من الاتفاقية كقائمة مرجعية. وقال السيد مندى بأن فريق الاتصال قد بدأ مناقشات بشأن مواصلة العمل فيما بين الدورات وتنسيقه بواسطة الرئيسين المشاركين. وترد نتائج فريق الاتصال في المرفق الأول لهذا التقرير.

جيم - وضع مبادئ توجيهية وتوجيهات وارشادات حسب فئات المصادر

٢٩- كان معروضاً على فريق الخبراء مشروع مبادئ توجيهية تم إعدادها فيما بين الدورات لأفضل التقنيات المتاحة بالنسبة لمختلف فئات المصادر. وقد تم تحديد بعض القضايا المتشعبة لإدراجها في المقدمة للتوجيهات: وهي ضرورة تحديد البدائل المتوافرة والسليمة اقتصادياً، والاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية، وتدابير السياسات والأرقام المستهدفة لتخفيض الانبعاثات، وحملات التثقيف، وتحديد واستخدام المبادئ التوجيهية التقنية المتوافرة، والمعلومات الأخرى ذات الصلة من الأجهزة الدولية الأخرى. وكان من الضروري أن تفي البدائل باشتراطات أفضل التقنيات المتاحة/أفضل الممارسات البيئية. وعلى الرغم من ادراج القيم العليا للاطلاقات في مشروع المبادئ التوجيهية، فقد اقترح أن هذه القيم ليست في حد ذاتها أفضل التقنيات المتوافرة. ومع ذلك فقد اتفق على أن القيم الممكن تحقيقها يمكن ادراجها كمعلومات مرجعية في متن المبادئ التوجيهية، أو كمرفق لتلك المبادئ التوجيهية، وأنه يجب على تلك المبادئ ذكر مواصفات التقنيات المستخدمة لتحقيقها. يضاف إلى ذلك أن أمثلة القيم التي توصلت إليها أو وضعتها البلدان يمكن تنظيمها في كل مراجع للمعلومات. وقد اقترح لضرورة ادراج أمثلة الطرق البديلة، وأفضل التقنيات المتاحة الناجحة في المبادئ التوجيهية. ولوحظ أن هذا المرجع ينبغي أن يقدم بالنسبة لجميع الاطلاقات وليس فقط للانبعاثات في الهواء.

٣٠- انتاج اللب في استخدام الكلور الأولي أو المواد الكيميائية المولدة للكلور الأولي المستخدم في التبييض: كان معروضاً على فريق الخبراء ورقة عن اللب والورق (UNEP/POPS/EGB.2/INF/5)، والذي قامت الآنسة هيل هييتيا (فنلندا) بتنسيق إعدادها.

٣١- أُقترح ضرورة توسيع نطاق الوثيقة بحيث تشمل المصادر غير الخشبية ومصادر الألياف والتبييض الكيميائي بالكلور. وتم طلب معلومات إضافية عن اطلاقات الملوثات العضوية الثابتة المقصودة أثناء التجهيز والمناولة، بما في ذلك المراحل الرئيسية والفرعية. وقد وجد أن من المفيد

الاحتفاظ باشارة مرجعية إلى استخدام الهالوجين العضوي القابل للإدمصاص (AOX) بصفته مؤشراً محتملاً لفعالية تكاليف الأداء داخل المصنع، ومع ذلك فقد تم توضيح أن قياسات الهالوجين العضوي القابل للإدمصاص لم تتم تغطيتها مباشرة في الاتفاقية، وأنه ليس هناك اتفاقا على دوره كبديل لاطلاقات الملوثات العضوية الثابتة غير المقصودة. وفيما يتعلق بالبدائل، فقد لوحظ أن عمليات التغذية باللب والورق تختلف من بلد لآخر، وعلى الرغم من معرفة مقدار المساهمة وأهمية ذلك فلم يكن بالإمكان معرفة نوعية المساهمة.

٣٢- أخذ الفريق العامل علماً بالتعليقات التي أبديت واتفق على إعداد مشروع منقح يشتمل على تلك التعليقات وأي تعليقات أخرى، وأن يقدم حول هذا الموضوع لكي يتلقاه المنسق عن طريق الأمانة.

٣٣- حرق النفايات في جو مفتوح بما في ذلك حرق مواقع ردم النفايات: كان معرضاً على فريق الخبراء ورقة عن الحرق المفتوح للنفايات (UNEP/POPS/EGB.2/INF/6)، وهي الورقة التي قام السيد فرانسس نيجوجونا كيهومبا من كينيا بتنسيق إعدادها. وقد قدم السيد كيهومبا الوثيقة ملاحظاً الصعوبة في التفريق بين أفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية. وأن الحرق في الجو المفتوح يمكن أن يكون موضوعاً يعتبر ترتيب أولوياته مهما بالنسبة لأفضل الممارسات البيئية، ولإعداد الارشاد والتوجيه بشأنه. وشدد على أهمية وضع وثيقة توجيه لخطط التنفيذ القطرية التي يجري تطويرها.

٣٤- وفي المناقشات التي تلت ذلك لاحظ الخبراء أن الحرق في الجو المفتوح صعب التعريف حيث أنه يغطي مجالات منفصلة ومتباعدة مثل حرق زبالة المنازل، والحرق الصناعي في جو مفتوح بالغازات القابلة للاحتراق، والتنظيف الزراعي أو تنظيف عمليات ردم النفايات. وكل واحدة من هذه الفئات الفرعية يمكن بحثها بصورة منفصلة، وقد ذكّر بأن الأمثلة على الممارسات الناجحة مثل حملات التوعية الجماهيرية وحظر الحرق المفتوح والترويج للبدائل ينبغي ادراجه في الارشادات، وفي تشجيعه في حملات إعلامية. وقد تمت الاشارة إلى أن حرق نفايات المنازل حبست في بعض الحالات حيث لا يوجد نظام لإدارة النفايات، أو غير المزمع وضع نظام لإدارة النفايات. ووجه جانب من بعض التفكير والاعتبار لتناول الحرق في الجو المفتوح بصورة كلية بحيث تتناول التوجيهات إدارة النفايات. وصدرت تحذيرات مفادها ضرورة مراعاة عدم تكرار العمل بشأن اتفاقية بازل. وأن ضرورة ادراج المناقشات بشأن انتاج الطاقة ونار الطهو وطبيعة المواد المحترقة قد تم تناولها ولكن لم يتم ايجاد حلول لها.

٣٥- تم إنشاء فرق اتصال شارك في رئاسته السيد كيهومبا والسيد وليم إف كارول (ICCA) وذلك لمواصلة تطوير التوجيهات والارشادات بشان الحرق في مكان مفتوح مع مراعاة المواد المرشحة لأفضل التقنيات المتوافرة، وفصل النفايات والممارسة الثقافية، والبدائل المتوافرة والاجراءات الدولية الأخرى التي تجري حالياً.

٣٦- قدم السيد كارول تقريراً إلى الجلسة العامة مفاده أن فريق الاتصال قد انتهى من مناقشة تحديد تكوين النفايات والحواجز التي تحول دون التخلص من الحرق في الجو المفتوح، وتدنية النفايات/واستراتيجيات التحويل، والبدائل المتوافرة، وتقنيات الحرق، وصفات المواد وتقنيات التحسين. وقد أجريت عملية استكمال استمارة تشتمل على تلك الفئات باستخدام نفايات الأماكن السكنية كنموذج.

وترد النتائج التي التوصل إليها فريق الاتصال في المرفق الثاني لهذا التقرير. وسوف يقوم أفراد فريق الاتصال بجمع أي معلومات إضافية عن القطاعات الأخرى واصدار وثيقة فيما بين الدورات.

٣٧- تمت الإشارة إلى أن الاستراتيجيات الناجحة لتقليل الحرق في الجو المفتوح وخاصة من البلدان النامية ينبغي ادراجها في المبادئ التوجيهية. وذكر كذلك على الرغم من أنه قد يكون من الممكن التخلص تماماً من الحرق في الجو المفتوح، فإنه ينبغي إصدار اشارة إلى صكوك السياسات المستخدمة عالمياً لإدارة النفايات بصورة أفضل أو تغيير الممارسات الحالية.

٣٨- أخذ فريق الاتصال علماً بالتعليقات التي أبديت، واتفق على إعداد مشروع منقح يمكن أن يشتمل على التعليقات التي أبديت وأي تعليقات أخرى مقدمة حول الموضوع يتلقاه المنسق عن طريق الأمانة.

٣٩- العمليات الحرارية في صناعة المعادن: كان معروضاً على فريق الاتصال ورقة عن الصهر الثانوي للنحاس، وتلبيد الحديد، والصهر الثانوي للزنك، والصهر الثانوي للألمونيوم، والصهر الثانوي للرصاص، والانتاج الأولي للألمونيوم وانتاج المغنسيوم (UNEP/POPS/EGB.2/INF/7)، وقام السيد باتريك فينلي (كندا) بتنسيق إعدادها. وقدم السيد فينلي الوثيقة ملاحظاً أن مصادر الانتاج غير المتعمد للملوثات العضوية الثابتة لصناعة المعادن ترجع بالدرجة الأولى إلى عملية الظروف الحرارية وظروف غاز المداخن، وأن ذلك يتأثر بعملية استخدام الكلور أو اقفال الكلور في المواد المأخوذة من البلاستيك، والزيوت النزرة أو الملوثات الأخرى.

٤٠- أقترح بعض الخبراء إنشاء نظام أداء يسمح بتقليل الاختبار في حالات تحقيق مستويات مستمرة منخفضة من الانبعاثات، وفي الحالات التي لا يحدث فيها تغير في المصنع أو يتم الاعتراف بهذه التحسينات، استناداً إلى القيم الأصلية بدلاً من الأرقام المستهدفة النهائية. وقال إن التحلي ببعض المرونة في هذا الصدد قد يساعد في تقليل تكلفة الرصد والاختبار، التي تكون باهظة بصفة خاصة بالنسبة للبلدان النامية. ولوحظ كذلك أن سبل قياس الملوثات العضوية الثابتة غير المتعمدة بدقة غير موجودة لدى الكثير من البلدان النامية. واقترح أنه في حالة عدم إمكان القيام بإجراء الاختبارات نتيجة لنقص التكنولوجيا، يمكن استخدام التقديرات المنبنية على التدابير البديلة. وقال إن الأمر يحتاج إلى توضيح إضافي بشأن طرق التدابير البديلة. وأن البلدان النامية يمكن أن تستفيد أيضاً من آليات بسيطة للاختبار أو التركيز على تنظيف المواد الوسيطة كبديل. وفيما يتعلق باستخدام مواد وسيطة غير ملائمة فقد اعتبر أنه ينبغي للوثيقة أن تغطي إعداد المواد الوسيطة أو تنظيف خردة النفايات. وقال إن الخردة القذرة يمكن استخدامها في نظم أكثر تقدماً. وأن الاتجاه نحو استخدام الخردة الإلكترونية يثير القلق لدى البعض. وأن طبيعة الخردة يمكن أن يتغير كثيراً بسبب تصميم المُنْتَج أو تدابير التصنيع. وأنه يمكن البحث عن بدائل أخرى لتصميم منتج جديد. ووجه الاهتمام إلى ضرورة التحكم في الانبعاثات المنفلتة، وكذلك في عملية الانبعاثات من المداخن. وتم الاعتراف بأنه ينبغي تقديم بيانات إضافية عن انتشار انبعاثات في أوساط أخرى غير الهواء.

٤١- على الرغم من أن وجود قيم عليا مسموح بها تشير إلى الأهداف المرجوة أمر مهم، فقد اعتبر من غير المحتمل أن تصل المصانع القديمة إلى تلك الحدود، وأن يكون إجراء الاختبارات أمراً صعباً

لأسباب تكنولوجية. ونظراً لطبيعة الاطلاقات الانتشارية. ومع ذلك فقد وجد أن من المفيد الإشارة إلى تلك الحدود بحيث تدرك البلدان النامية بصفة خاصة مدى التحديات التي تواجهها. وقد أشير إلى أن تلك القيم ينبغي أن تقدم كمعلومات، وأن تشمل نوع المصنع الذي وصل هذه الحدود. وأن من الضروري تطوير أفضل التقنيات المتوافرة التي يمكن أن تستخدمها البلدان النامية في مراحل تطورها المختلفة وبخاصة تلك البلدان التي تنتشر فيها المصانع القديمة وتمثل دعامة لاقتصادها الوطني. واقترح كذلك أنه بالنسبة للمرافق الصناعية الجديدة فينبغي تحديد أفضل التقنيات المتاحة والأداء تحديداً واضحاً وإدراك أن البلدان النامية تحتاج إلى بحث خاص لظروفها الاجتماعية والاقتصادية.

٤٢- أخذ فريق الخبراء علماً بالتعليقات التي أبديت، واتفق على إعداد مشروع منقح يمكن أن يشتمل على تلك التعليقات وأي تعليقات أخرى تقدم حول هذا الموضوع لكي يتلقاها المنسق عن طريق الأمانة.

٤٣- حرق كابلات النحاس بدون لهب: قدم السيد فينلي وثيقة عن حرق كابلات النحاس بدون لهب (UNEP/POPS/EGB.2/INF/12). وقد اعتبر أن أفضل الممارسات المتوافرة المناسبة في هذه الحالة هو ببساطة حظر حرق الكابلات في أماكن مفتوحة. وأن المشكلة الرئيسية هي الحرق بدون لهب للطبقات الخارجية لكابلات النحاس. ومع ذلك فإن من الصعب التحكم في ذلك حيث أن هناك كميات معينة من كابلات النحاس القديمة تصدر إلى البلدان النامية ليتم حرقها وإزالة الطبقات الخارجية وذلك من أجل استخدام الكابلات المعدنية.

٤٤- أخذ فريق الخبراء علماً بالتعليقات التي أبديت واتفق على وضع مشروع منقح يمكن أن يشتمل على تلك التعليقات وعلى أي تعليقات أخرى مقدمة حول هذا الموضوع لكي يتلقاها المنسق عن طريق الأمانة.

٤٥- قمائن الأسمنت التي تطلق نفايات خطرة: كان معروضاً على فريق الخبراء ورقة عن قمائن الأسمنت التي تطلق نفايات خطرة (UNEP/POPS/EGB.2/INF/8)، والتي قامت الآنسة ستيفيي ريشتر (ألمانيا) والآنسة أوتي كارل (ألمانيا) بتنسيق إعدادها. وقدمت الآنسة ريشتر الوثيقة ملاحظة أنه بالنسبة لتلك القمائن فإن الطرق الأولية لتقليل انبعاثات الديوكسين والفيوران عادة ما تكون كافية لكي تظل دون الحدود الحالية المسموح بها.

٤٦- وأُبدِيَ قلقٌ من أن الوثيقة بدت وكأنها تؤيد استخدام قمائن الأسمنت لإستعادة النفايات والتخلص منها. أن من الضروري إيجاد طرق لفحص وتحديد النفايات عند نقطة الادخال، وادراج ذلك في التوجيهات. كما أن ادراج بيانات إضافية عن تأثير النفايات السائلة أمر ضروري هو الآخر. وقد اعتبر من المهم ادراج اشارة لأنواع النفايات التي يمكن استخدامها في قمائن الأسمنت التي تطلق نفايات، وفي النهاية أي طرق سابقة للمعالجة. ولاحظ بعض الخبراء أنه لم يحدث أي تغير ملحوظ في قيم الديوكسين والفيوران عند اطلاق النفايات معاً، إن نفس الأمر ينطبق على استخدام الوقود البديل عند نقطة ما قبل التسخين، وما قبل حرق التكليس أو المحرقة الرئيسية. ولاحظ خبراء آخرون أن هناك اشارات كذلك تشير إلى العكس من ذلك. وقد أشار بعض الخبراء إلى أن قمائن الأسمنت لا ينبغي أن تصبح أداة لحرق النفايات. وفي نفس الوقت لوحظ أن بعض البلدان النامية تعتبر الحرق هو الحل لمشاكل النفايات. وقد

اتفق على ضرورة جمع المزيد من المعلومات عن الملوثات العضوية الثابتة غير المتعمدة في غبار قمائن الأسمنت وغازات المداخن.

٤٧- أُحيط فريق الخبراء علماً بالتعليقات التي قُدمت ووافق على إعداد مشروع منقح يتضمن هذه التعليقات وأي تعليقات أخرى تُقدم بشأن هذا الموضوع لكي يتم تسليمه للمنسق من خلال الأمانة.

٤٨- محارق النفايات/ترميد النفايات الطبية: قُدم لفريق الخبراء وثيقة بشأن ترميد النفايات الطبية (UNEP/POPS/EGB.2/INF/9)، والتي أشرفت على إعدادها الآنسة سوزان إبرهارتنجر (النمسا). وقد قدمت الآنسة إبرهارتنجر الوثيقة مشيرة إلى المشكلات المتعلقة بتنفيذ التدابير الثانوية. تُعتبر التدابير الثانوية غير قابلة للتطبيق في محارق المستشفيات الصغيرة. قال كثير من الخبراء أنه لايجب إعتبار محارق المستشفيات الصغيرة من ضمن أفضل التقنيات المتاحة حيث أنها متواضعة في تصميمها، تشغيلها، تجهيزها أو رصدها. وبالتالي يجب تحديد الحلول المناسبة.

٤٩- تم الرجوع إلى مشروع الرعاية الصحية بدون أضرار المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/منظمة الصحة العالمية لتوضيح البدائل التي تمنع تولد الديوكسين من إدارة النفايات الطبية. وقد لوحظ أن نطاق التوجيه يحتاج إلى الذهاب إلى ما هو أبعد من المحارق التقليدية وأن يُؤخذ في الإعتبار تدمير النفايات في العيادات الصغيرة والنائية أو أثناء حملات التطعيم. وتتضمن البدائل الموجودة التدريب وبرامج الحد من النفايات، علاوة على طرق معالجة النفايات الطبية لإزالة سميتها. من الضروري الفصل الدقيق للنفايات المحتمل أن تكون معدية عن النفايات الأخرى. وقد أُقترح ضرورة تقديم معلومات محددة عن كيف يجب أن تتم مناولة النفايات الطبية المختلفة ومجاري النفايات السائلة والحاجة إلى توسيع قائمة التقنيات البديلة الخاصة بنفايات الرعاية الصحية. لذلك، يجب أن يُؤخذ في الإعتبار تحاشي الإزدواج في أعمال إتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود. يمكن القيام بمحاولات للحد من الأدوات الطبية التي تستخدم لمرة واحدة لتقليل النفايات، إذا تم القيام بهذه المحاولات بطريقة تمنع التعرض لأخطار مهنية أو بيئية. من الضروري وجود أحكام لمنع النفايات الطبية إن أمكن ولكن لا يمكن إعادة تدوير كل النفايات أو منعها. أُقترح وجوب عدم وضع المحارق الطبية داخل المستشفيات وأن إختيار الموقع الملائم لمرفق الحرق من العوامل الأساسية للحد من التعرض. ولذلك، فإنه من المهم أيضاً تدنية زمن الإنتقال لمنع التلوث من النفايات ذات السمية الحادة. وقد كان هناك تخوفاً حيال قدرات البلدان النامية لتطبيق المبادئ التوجيهية المقترحة خاصة فيما يتعلق بأقل البلدان نمواً والمناطق النائية. لذا يحتاج الأمر إلى إستنباط تقنيات ذات تكلفة أقل. تلاحظ أيضاً عدم توفر مرافق الحرق في أفريقيا. أُقترح أنه يمكن ترميد نفايات المستشفيات في منشآت مركزية بجانب النفايات الخطرة الأخرى.

٥٠- كما يجب التصدي لبقايا الرماد المتطاير والرماد المتبقي في القاع. لوحظ أن القسم الخاص بالقضايا الناشئة بالتوجيه يمكن أن يشير إلى التقنيات التي اصبحت متاحة بالفعل.

٥١- أُحيط فريق الخبراء علماً بالتعليقات التي قُدمت ووافق على إعداد مشروع منقح يتضمن هذه التعليقات وأي تعليقات أخرى تُقدم بشأن هذا الموضوع لكي يتم تسليمه للمنسق من خلال الأمانة.

٥٢- محارق النفايات/ترميد النفايات البلدية والنفايات الأخرى قُدم لفريق الخبراء وثيقة بشأن ترميد النفايات البلدية (UNEP/POPS/EGB.2/INF/10)، والتي أشرف على إعدادها السيد روبرت كيلام (الولايات المتحدة الأمريكية). قدم السيد كيلام الوثيقة مشيراً إلى أنه على الرغم من أن الطمر لا يزال الوسيلة الأساسية للتخلص من النفايات البلدية، إلا أن الترميد الذي يتبعه طمر البقايا يُعتبر من الممارسات الشائعة في بلدان كثيرة.

٥٣- قام السيد دافيد أتكنسون (استراليا) بتقديم عرض عن برنامج في استراليا يسمى "لا نفايات في عام ٢٠١٠" يشجع إستخلاص النفايات وإعادة إستخدامها. وقد أشار بصفة خاصة إلى أنه تم إستخدام خليط من الإشارات السعرية، أُطر العمل التنظيمية، الإتفاقات الخاصة بتحليل نفايات الصناعة والنظم المتكاملة للجمع والمناولة للتغلب على معوقات إعادة الإستخدام. تم الثناء على النهج الشامل لإدارة النفايات حسبما ورد في المثال الأسترالي، كما أُوصي بإدراج نص في التوجيه يصف النهج البديلة.

٥٤- أُعتبر أنه من المهم التمييز بين أفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية. قد يتطلب الأمر تحديد ممارسات خاصة بالنسبة لمحارق النفايات ذات الحجم الصغير. أُقترح أنه يمكن إدراج معلومات بشأن التكلفة في المبادئ التوجيهية. أُشير إلى أنه يجب عمل مرجع لإجمالي الإطلاقات بدلاً من الإنبعاثات، على أن يأخذ هذا المرجع في إعتباره الإطلاقات إلى الهواء فقط. أُقترح أنه يجب تشجيع القيام بالتصنيف المسبق للنفايات قبل معالجتها. أُشير إلى أنه من الصعب تحديد تركيب النفايات عندما تكون النفايات البلدية والنفايات الخطرة مختلطة معاً. من الضروري قبل إنشاء المحارق الحديثة تقنياً مواصلة بناء القدرات وبالتالي، يجب أن تحدد المبادئ التوجيهية فرصة الإنتقال إلى أفضل التقنيات المتاحة. أُقترح بحث التقنيات الناشئة على إعتبار أنها من أفضل التقنيات المتاحة المحتملة.

٥٥- أُحيط فريق الخبراء علماً بالتعليقات التي قُدمت ووافق على إعداد مشروع منقح يتضمن هذه التعليقات وأي تعليقات أخرى تُقدم بشأن هذا الموضوع لكي يتم تسليمه للمنسق من خلال الأمانة.

٥٦- إنتاج المواد الكيميائية: قُدم لفريق الخبراء الوثيقة (UNEP/POPS/EGB.2/INF/11) بشأن العمليات الكيميائية والتي أشرف على إعدادها السيد بيل كارول (المجلس الدولي لرابطات المواد الكيميائية). قدم السيد كارول الوثيقة مشيراً إلى أنها عبارة عن دراسة للعمليات المتضمنة للكلور، وأن هذه الوثيقة لن تتناول العمليات الخاصة بمعالجة النفايات، حيث سيتم تغطية هذه العمليات في أقسام أخرى.

٥٧- تم طلب المزيد من المعلومات بشأن الممارسات الشاملة لهذه الصناعة لمنع التكون غير المتعمد للملوثات العضوية الثابتة وإطلاقاتها، كما طُلب تقديم معلومات إضافية بشأن الملوثات العضوية الثابتة غير المتعمدة في مبيدات الآفات والمنتجات الكيميائية الأخرى.

٥٨- أُحيط فريق الخبراء علماً بالتعليقات التي قُدمت ووافق على إعداد مشروع منقح يتضمن هذه التعليقات وأي تعليقات أخرى تُقدم بشأن هذا الموضوع لكي يتم تسليمه للمنسق من خلال الأمانة.

٥٩- فئات المصادر الأخرى: قام فريق الخبراء بإختبار الإجراءات المحتملة حيال فئات المصادر تلك، والتي لم يتم بحثها. هذه الفئات والخبراء المحددون لإعداد مشروع بالمبادئ التوجيهية الخاصة بأفضل التقنيات المتاحة ومشروع التوجيه الخاص بأفضل الممارسات البيئية، للدورة الثالثة للفريق هي كما يلي: حمأة مياه المجارير، النفايات الخطرة والنفايات البلدية والترميد المشترك (الولايات المتحدة الأمريكية مع سويسرا، منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) والمجلس العالمي للكلور)، مصادر الإحتراق السكانية (جمهورية الدومينكان، فيجي ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية)، المرافق التي تعمل بالوقود الأحفوري (استراليا مع كندا، ألمانيا، منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة)، تركيبات الحريق الخاصة بالأخشاب والكتلة الحيوية (ألمانيا مع سويسرا)، أجساد الحيوانات ومحارق الجثث (المملكة المتحدة – مع من يتم دعوته فيما بعد). سيتم صياغة وثيقة معلومات بالنسبة للسيارات، صبغ وتشطيب المنسوجات والجلود، مصانع التفتيت ونفايات معامل تكرير البترول (برنامج الأمم المتحدة للبيئة). عرضت كندا تقديم مشاريع بأفضل التقنيات المتاحة الخاصة بصناعات الصلب الثانوية وصناعات المعادن الأساسية.

٦٠- إستجابة إلى طلب من فريق الخبراء، قام السيد فينلاي بعمل تقديم مختصر بشأن أفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية وبين أن الوثائق هامة لوضع خطط العمل القطرية. تتضمن عناصر هذه الخطط وضع قوائم الجرد، تقييم القوانين والسياسات، الإستراتيجيات الخاصة بتنفيذ الإلتزامات، الخطوات الخاصة بالتعليم والتدريب، إستراتيجيات خاصة بعمل إستعراض كل خمس سنوات، وجداول زمنية للتنفيذ. كما قدم موجزاً لمستويات الإنبعاثات التي يمكن إستخدامها لتحديد الأولويات بالنسبة للإجراءات الخاصة بفئات المصادر والمرافق المختلفة.

رابعاً- التحضير للدورة القادمة

٦١- وافق فريق الخبراء على الجدول الزمني التالي للقيام بالأعمال بين الدورات الخاصة بالتحضير للدورة القادمة:

١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٤	الموعد النهائي لفريق المنسقين الفرعي التابع لفريق الخبراء لكي يقدم للأمانة مشروع توجيه منقح أو أولي بشأن فئات المصادر وكذلك بالنسبة للأمانة لإعداد مشاريع بشأن الأقسام الإستهلالية للتوجيه الكلي
١٦نيسان/أبريل ٢٠٠٤	الموعد النهائي للأمانة لكي تنتهي من توزيع مشروع التوجيه لكي يتم التعليق عليه من خارج فريق الخبراء
١٦حزيران/يونيه ٢٠٠٤	الموعد النهائي لتقديم التعليقات إلى الأمانة
١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٤	الموعد النهائي لفريق المنسقين الفرعي التابع لفريق الخبراء لتقديم المشاريع المنقحة للتوجيه (مع وضع التعليقات التي تم تلقيها في الإعتبار) إلى الأمانة
٢٩ تموز/يوليه ٢٠٠٤	الموعد النهائي للأمانة لكي تنتهي من توزيع التوجيه كوثيقة رسمية لما قبل الدورات بالنسبة للدورة الثالثة لفريق الخبراء
١١-١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤	الدورة الثالثة لفريق الخبراء

٦٢- طلب فريق الخبراء إلى الأمانة إمداد نقاط إتصال إتفاقية استكهولم، المشاركين في الدورة السابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية ونقاط الإتصال الرسمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بمعلومات بشأن حالة وثائق دورته الثانية وأن تقوم الأمانة بالإشارة إلى أنها يمكنها تلقي معلومات إضافية تتعلق بأعمال فريق الخبراء بحلول ٢٩ شباط/فبراير ٢٠٠٤. وقد طُلب إلى الأمانة كذلك إمداد هذه الجهات بالجدول الزمني الخاص بإعداد الوثائق الخاصة بالدورة الثالثة لفريق الخبراء، بما في ذلك إتاحة الفرص لإبداء التعليقات تجاه التوجيه والمبادئ التوجيهية الجاري وضعها.

٦٣- وافق فريق الخبراء على التشاور مع خبراء الحكومات والخبراء غير الحكوميين من غير أعضاء فريق الخبراء أثناء مرحلة إعداد الوثائق. حيث رُؤي أنه من غير الضروري دعوة هؤلاء الخبراء لحضور الدورة الثالثة لفريق الخبراء. أكد الفريق على أهمية المشاورات الإقليمية بالنسبة لعملية إعداد الوثائق وعلى ضمان أن يتم تمثيل الخبراء غير القادرين على حضور الدورة الثالثة لفريق الخبراء بآخرين من أقاليمهم.

٦٤- طلب فريق الخبراء كذلك إلى الأمانة بإشراك محررين فنيين ذوي خبرة للمساعدة في توحيد مضمون وشكل الوثائق الخاصة بأفضل التقنيات المتاحة/أفضل الممارسات البيئية وكذا الموقع الشبكي الخاص بهذه الوثائق.

٦٥- تقرر مبدئياً عقد الدورة الثالثة لفريق الخبراء في الفترة من ١١ إلى ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤. وقد أبدى السيد شينيكي ساكاي (اليابان) رغبة حكومته في إستضافة هذه الدورة. رحب فريق الخبراء بالعرض المقدم من اليابان.

خامساً- مسائل أخرى

٦٦- لم ينشأ عن فريق الخبراء أي مسائل أخرى.

سادساً- إعتماد التقرير

٦٧- إعتمد فريق الخبراء تقريره على أساس مشروع التقرير الوارد بالوثيقة UNEP/POPS/EGB.2/L.1 والذي تم تعميمه أثناء الدورة، بصورته المعدلة، وعلى أساس أن توكل مهمة وضع التقرير في صورته النهائية إلى الرئيسين المشاركين بالتشاور مع الأمانة.

سابعاً- إختتام الدورة

٦٨- وعقب تبادل عبارات المجاملة المعتادة، أعلن الرئيسان إختتام الدورة في الساعة ١٤,٣٠ يوم الجمعة ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣.

المرفق الأول

تقرير فريق الخبراء بشأن البدائل

ترأس الفريق كل من السيد نلسون ماندا (زامبيا) والسيد جاك واينبرج (الشبكة الدولية لإستئصال الملوثات العضوية الثابتة). شارك في فريق الخبراء أعضاء من البلدان والمؤسسات التالية: استراليا، النمسا، جمهورية الدومينكان، فنلندا، ألمانيا، إيطاليا، اليابان، صربيا والجبل الأسود، فينزويلا، منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، الرابطة الأوروبية للأسمنت، الشبكة الدولية لإستئصال الملوثات العضوية الثابتة، المجلس العالمي للكلور والصندوق العالمي للطبيعة.

قام الفريق بإجراء مناقشة عامة بشأن الجوانب المختلفة للبدائل. إتفق الفريق على أنه يجب إدراج البدائل في النص الخاص بالمبادئ التوجيهية في:

- المحيط العام وكذلك في المبادئ التوجيهية الخاصة بفئات مصادر محددة؛
- يجب أن تركز البدائل على التنمية المستدامة مع الأخذ في الإعتبار عوامل الصحة والسلامة البيئيتين والعوامل الإجتماعية-الإقتصادية؛
- يجب أن تتضمن عملية بحث البدائل نهجاً متوازناً يرتكز على الإختلافات الإقليمية؛
- هناك حاجة إلى وجود قائمة مراجعة في المبادئ التوجيهية العامة وفئات المصادر المحددة وإلى إقتراح نهج تدريجي مع قائمة المراجعة تلك، حسبما يرد أدناه؛
- هناك إحساس قوي من البلدان النامية من أنه يمكن لقائمة المراجعة أن تساعد سلطاتها في صنع القرار؛
- يجب وجود عملية مستمرة للتحديث، والإستعراض، على أساس عمل البحوث على الخيارات الناشئة وتبادل المعلومات بين الأطراف؛
- عبر بعض الأعضاء عن الحاجة إلى موجز أو مركز تبادل للمعلومات، يتم تجهيزه أو إدارته بواسطة المنظمات الحكومية الدولية. بينما عبر أعضاء آخرون عن قلقهم من أن مثل هذا الموجز يمثل تحدياً بالنسبة لإنشائه ومراعاة شفافيته وتحديثه؛
- عبر بعض الأعضاء عن الرأي القاضي بوجوب إدراج مقاييس وفعاليات في مرفق للمبادئ التوجيهية لكل فئة من فئات المصادر؛
- أُعتبر أنه يمكن القيام ببعض الإعتبارات الخاصة بالبدائل عند مستوى إستراتيجي أو سياسي معين.

التسلسل في بحث المقترحات والبدائل

١- ما إذا كان النشاط المقترح مطلوباً طبقاً للتكامل الفعال للإعتبارات الإجتماعية، الإقتصادية والبيئية كأساس للتنمية المستدامة.

٢- تحديد البدائل [المحتملة][لأفضل الممارسات البيئية وأفضل التقنيات المتاحة الموجودة] بالنسبة للعمليات، التقنيات والممارسات.

٣- عمل تقييم دقيق لكل من المقترحات والبدائل.

يجب وضع المعايير التالية في الإعتبار عند تقييم المقترحات والبدائل المتاحة:

أ) الجدوى التقنية،
ب) التكاليف، بما في ذلك التكاليف البيئية والصحية،
ج) فعالية التكاليف،
د) فعالية (القدرات الخاصة بالبنية التحتية مثل وجود موظفين جيدي التدريب إلخ.)،
ه) المخاطر،
و) التوافر،
ز) التوافر الميسور،
ح) ملاءمتها للمشغلين،
ط) الآثار الإيجابية أو السلبية على المجتمع بما في ذلك
'١' الصحة، بما في ذلك الصحة العامة، البيئية والمهنية،
'٢' الزراعية، بما في ذلك تربية المائيات والغابات،
'٣' الكائنات الحية (التنوع البيولوجي)،
'٤' الجوانب الإقتصادية،
'٥' التوجه نحو التنمية المستدامة؛ و
'٦' التكاليف الإجتماعية.

التنويه إلى المرفق جيم، الجزء الخامس، القسمين ألف وباء.

المرفق الثاني

فريق الإتصال بشأن المرفق جيم، ثالثاً (ألف) "حرق النفايات في الهواء الطلق"

الفئة: حرق النفايات في الهواء الطلق، بما في ذلك حرق مواقع الطمر

أمثلة محددة للحرق في الهواء الطلق يجب أن تؤخذ في الإعتبار:

١ - الحرق المتعمد للنفايات الزراعية في الحقول، وكذا الحرق لتنظيف الأراضي الزراعية
٢ - حرائق الطمر
٣ - النفايات السكانية (الأفراد أو الجوار) (يوجد مثال بأسفل)
٤ - النفايات التجارية
٥ - نفايات البناء والتدمير
٦ - النفايات الصناعية، حسب النوع
أ) مشتعلة بما في ذلك في هذه المرحلة أو عند توليد الطاقة؟
'١' الغاز
'٢' أفران الفحم
'٣' الحديد/الصلب
'٤' المصانع الكيميائية/البترولية
ب) نفايات حقول البترول

٧ - المعدات العسكرية/الذخائر
٨ - حرق الأنقاض في الهواء الطلق بعد الكوارث
٩ - حوادث الحريق العارضة
أ) حرائق الغابات، توليد الطاقة، الطهي والتدفئة بإستخدام الفحم، البترول، LPG، الغاز وهذه الأمثلة لا تعتبر حرقاً لنفايات
ب) تم بحث الإحتراق السكاني لأي شئ غير النفايات في المرفق جيم، ثالثاً (ج) "مصادر الإحتراق السكاني"
ج) تم بحث النفايات الخطرة المتجهة إلى المحارق، بقايا التفتيت الآلي، نفايات الكابلات أو نفايات الزيوت التي سيتم تكريرها في المرفق جيم، ثانياً (أ) وثالثاً (ك، ل، م) على الترتيب.

يتم الإجابة عن الأسئلة التالية لكل **مثال من الأمثلة المحددة أعلاه:**

أ) ما هو المعروف عن تركيب هذه النفايات؟ هل تختلف بإختلاف المناطق؟
ب) هل يمكن إلغاء هذا الحرق، وإذ لم يكن ممكناً، ما هي المعوقات التي تحول دون إلغائه؟
ج) ما الذي يمكن عمله لتحويل النفايات الخاصة بهذا المثال؟
د) ما هي "البدائل المتاحة" لحرق هذه النفايات في الهواء الطلق؟

هـ) ما هي التقنيات الشائعة المستخدمة في حرق هذه النفايات في الهواء الطلق؟
و) ما الذي يمكن عمله لتحسين هذه التقنيات؟
ز) تعليقات

الإجابة على الأسئلة الخاصة بحرق النفايات السكانية في الهواء الطلق

٣) النفايات السكانية

أ) تركيب النفايات

- تم إجراء دراسات قليلة جداً عن تركيب النفايات في البلدان النامية
- تم دراسة تركيب النفايات في البلدان المتقدمة، وأظهرت قدراً من التفاوت
- يُتوقع وجود مواد قابلة للتحول إلى سماد عضوي أكثر في البلدان النامية
- نفايات الإلكترونيات/الأجهزة أكثر في البلدان المتقدمة
- قد تختلف في الحضر عنها في الريف
- مدى إحتواء هذه النفايات على مياه، قد يختلف من منطقة لأخرى
- قد تحتوي على نفايات خطرة
- ملاحظة أن نظام جمع النفايات يؤثر على الكثير من هذه المتغيرات

ب) المعوقات التي تحول دون إلغاء الحرق في الهواء الطلق

العائق	العلاج
١ - ممارسات محلية تقليدية	التعليم قوانين/إنفاذ
٢ - لا توجد بدائل للتخلص من النفايات/ندرة مناطق الفضاء التي يمكن إستخدامها في الطمر	تقديم نظام عام لجمع النفايات تحديد إستراتيجية سعرية ملائمة تحويل النفايات (أنظر أدناه) تحديد مناطق فضاء للطمر إن أمكن
٣ - لا توجد أنظمة لإعادة التدوير	إستغلال الحاجة لتشجيع هذه الأنظمة التوظيف/المقاولات (إضافة دراسة حالة كمرجع)
٤ - نقص الكتلة الحرجة/الكثافة السكانية المنخفضة	تنظيم مراكز إقليمية للمواقع الصغيرة
٥ - التكلفة صفر/سهلة جداً	

ج) تدنية النفايات/إستراتيجيات التحويل

- التقنيات المناسبة للحد من النفايات متضمنة الصكوك الإقتصادية[٢]

(٢) المبادئ التوجيهية التقنية لإتفاقية بازل بشأن النفايات التي يتم جمعها من الإستخدامات المنزلية.

- الحد من النفايات في المصدر
  - التغليف بمواد قابلة للتحويل إلى سماد عضوي/مواد طبيعية
  - الحد من مواد التغليف ذاتها
- فصل النفايات عند المصدر/في الموقع
  - مواد قابلة للتحويل إلى سماد عضوي
  - مواد قابلة لإعادة الإستخدام
  - مواد قابلة لإعادة التدوير
- تصميم منتج مستدام

د) "بدائل متاحة" للحرق في الهواء الطلق

- فرص للجمع/التجميع
- الطمر المناسب
  - أنظر إلى المبادئ التوجيهية لإتفاقية بازل
- أفضل التقنيات المتاحة للترميد، إن وجدت
- إعادة التدوير/إعادة الإستخدام في الموقع
- التنسيق مع البرامج الأخرى، إن وجدت؛ مثل البرامج الصحية ...
- ماعز، دجاج - - ليس الخنازير

ه) ممارسات الحرق ـــــ قد تختلف طبقاً للمنطقة

- تتضمن الخيارات النموذجية البراميل، الحفر أو التكديس في كومات
- البرميل يمكن أن يكون عادي أو يتم تهويته
- يمكن أن يتم الحرق في حرائق صغيرة متفرقة أو مركزياً مجمعاً
- في بعض الحالات، يمكن تقوية الحرق بإستخدام أي من أنواع الوقود

و) تحسين التقنيات

- تحسين ظروف الإحتراق لتدنية الكربون غير المحترق[٣]
  - الإمداد بالهواء الكافي
  - النفايات المستخدمة كوقود يجب أن تكون جافة، وليست رطبة
  - الوقود "متجانس"، أو مخلوط جيداً
  - حرق ثابت متصل
  - تدنية زمن الإحتراق
  - فصل المواد عالية الكثافة، مع مراعاة تقليل نسبة السطح إلى الكتلة
  - إزالة المواد غير القابلة للإحتراق/المواد الخطيرة (علب الإسبراي)
- الحد من الكلور والمعادن
  - مصادر الكلور سواء كانت عضوية (اللدائن المكلورة) أو غير عضوية (أملاح)

(٣) تم عمل هذا التقديم بواسطة السيد بريان جوليت للدورة الأولى لفريق الخبراء.

- o المعادن، "الأسطح" غير القابلة للإحتراق مثل السليكا
- إختيار الموقع المناسب
  - o أن يكون بعيداً عن مصادر إنتاج الغذاء، المصادر الذاتية والأخرى؛ أن تكون بعيدة عن موارد المياه
  - o مراعاة قواعد السلامة المعقولة؛ وجود مياه للإطفاء
- الإستخدام الأمثل لنواتج الإحتراق، إستخدام غير زراعي

ز) التعليقات

يمكن أن تؤدي الإزالة العنيفة للنفايات المحتوية على لدائن قابلة للإحتراق، ورق وكرتون مجعد إلى صعوبة في الوصول إلى إحتراق محسن